

المسيرة الخضراء



محتويات العرض

● ما هي المسيرة الخضراء؟

● لماذا سُمِّيت هذه المسيرة بالخضراء؟

● ما هي ظُرُوفُ انْطِلاقِ المسيرة

الخضراء؟

● الإِعلانُ عَنْ تَوَقُّفِ المَسيرة وَمُعَاهَدَةٍ

مَذْرِيْد.

● عَرْضُ صُورٍ لِهَذِهِ المَلْحَمَةِ التَّارِيخِيَّةِ.

● ما هي المسيرة الخضراء؟

المَسِيرَةُ الْخَضْرَاءُ إِسْمٌ أُطْلِقَ عَلَى تَظَاهُرَةِ جَمَاهِيرِيَّةٍ نَظَّمَهَا الْمَغْرِبُ

فِي شَهْرِ نَوْنِبَرِ لِعَامِ 1975 لِحَمْلِ إِسْبَانِيَا عَلَى تَسْلِيمِهَا إِقْلِيمِ

الصَّحْرَاءِ، وَهُوَ إِقْلِيمٌ شَبَّهَ حَضْرِي، كَانَ وَاقِعًا تَحْتَ وَطْأَةِ الْإِحْتِلَالِ

الْإِسْبَانِي آنَازِ. الْمَسِيرَةُ الْخَضْرَاءُ هِيَ ذَلِكَ الزَّحْفُ الْعَظِيمُ الضَّخْمُ

لِعَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الْمَغَارِبَةِ رِجَالًا وَنِسَاءً وَأَطْفَالًا نَحْوَ الْأَقَالِيمِ الصَّحْرَاوِيَّةِ

الَّتِي كَانَتْ تَحْتُلُّهَا إِسْبَانِيَا، وَهِيَ مَسِيرَةُ سَلْمِيَّةً، اِتَّخَذَتْ مِنَ الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ سِلَاحًا لِلدَّفَاعِ عَنِ الْحَقِّ، وَمِنَ السَّلَامِ أُسْلُوبًا لِتَحْرِيرِ الْأَرَاضِي
الْمُغْتَصَبَةِ، أَبْدَعَهَا جَلَالَةُ الْمَلِكِ الْمَغْفُورِ لَهُ الْحَسَنُ الثَّانِي بِخَبْرَتِهِ
وَذَكَائِهِ، وَسَهَرَ طَوِيلًا عَلَى وَضْعِ أُسُسِهَا وَتَنْظِيمَاتِهَا بُغْيَةً تَحْقِيقِ
الْأَهْدَافِ الْمَنْشُودَةِ مِنْهَا.

لماذا سُمِّيَتْ هذه المسيرة بالخضراء؟

سُمِّيَتْ الْمَسِيرَةُ بِالْخَضْرَاءِ لِأَنَّهَا مَسِيرَةُ سَلْمِيَّةً لَمْ يُسْتَعْمَلْ فِيهَا
السِّلَاحُ بَلْ كَانَ السِّلَاحُ هُوَ الْمَصَاحِفُ وَالْأَعْلَامُ الْوَطَنِيَّةُ، فَعِنْدَمَا أَلْقَى
الْمَلِكُ الرَّاحِلُ الْحَسَنُ الثَّانِي، رَحِمَهُ اللَّهُ، خِطَابَهُ افْتَتَحَهُ بِالْآيَةِ
الْكَرِيمَةِ: "فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ".

بَدَأَ الْمُشَارِكُونَ، الَّذِينَ بَلَغَ عَدْدُهُمْ 350 أَلْفَ مَغْرِبِيٍّ وَمَغْرِبِيَّةٍ
و10 فِي الْمَائَةِ مِنْهُمْ مِنَ النِّسَاءِ، السَّيْرَ نَحْوَ الصَّخْرَاءِ الْعَزِيزَةِ،

وَعِنْدَمَا عَبَرُوا الْحُدُودَ الْوَهْمِيَّةَ صَلُّوا جَمِيعاً رَكَعَتَيْنِ، وَرَكَضُوا إِلَى
الْأَمَامِ يُعَانِقُونَ أَرْضَ صَحْرَائِهِمْ.

● ما هي ظروفُ انطلاقِ المسيرة الخضراء؟

يوم 6 أكتوبر من سنة 1975 أعلن المغفور له الحسن الثاني طيب الله
ثراه عن تنظيم أكبر مسيرة سلمية في التاريخ مكنت من تحرير
الأقاليم الجنوبية للمملكة. وقد وضعت هذه المسيرة السلمية حدا
لحوالي ثلاثة أرباع قرن من الاستعمار والاحتلال المرير لهذه الأقاليم
ومكنت بلادنا من تحقيق واستكمال وحدتها الترابية.

فبعد أن بثت محكمة العدل الدولية بلاهاي في ملف المغرب وجاء
رأيها الاستشاري معترفا للمغرب بحقه في صحرائه مؤكدا أن روابط
قانونية وروابط بيعة متجددة كانت دائما قائمة بين العرش
المغربي وأبناء الصحراء المغربية، أعلن جلالة المغفور له الحسن

الثاني طيب الله ثراه عن تنظيم مسيرة خضراء لاسترجاع الصحراء
وتحريرها.

في 5 من نونبر سنة 1975 خاطبَ جَلَالَتُهُ الْمَغَارِبَةُ الَّذِينَ تَطَوَّعُوا
لِلْمُشَارَكَةِ فِي هَذِهِ الْمَسِيرَةِ قَائِلاً " شَعْبِي الْعَزِيزُ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
سَتَخْتَرِقُ الْحُدُودَ، غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ سَتَنْطَلِقُ الْمَسِيرَةَ، غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
سَتَطُؤُونَ أَرْضًا مِنْ أَرْضِيكُمْ وَسَتَلْمَسُونَ رَمْلًا مِنْ رِمَالِكُمْ وَسَتُقْبَلُونَ
أَرْضًا مِنْ وَطَنِكُمُ الْعَزِيزُ "

الإعلان عن توقف المسيرة ومُعَاهَدَةُ مَدْرِيد

يَوْم 9 نونبر 1975 يُعْلِنُ الْمَلِكُ الْحَسَنُ الثَّانِي أَنَّ الْمَسِيرَةَ الْخَضْرَاءَ
حَقَّقَتْ الْمَرْجُو مِنْهَا وَطَلَبَ مِنَ الْمُشَارِكِينَ فِي الْمَسِيرَةِ الرَّجُوعَ
إِلَى نُقْطَةِ الْإِنْطِلَاقِ أَيَّ مَدِينَةِ طَرْفَايَةَ.

وَفِي يَوْم 14 نونبر 1975 يُوقَّعُ الْمَغْرِبُ وَاسْبَانِيَا وَمُورِيْتَانِيَا
اتِّفَاقِيَّةً إِسْتَعَادَ الْمَغْرِبَ بِمُقْتَضَاهَا أَقَالِيمَهُ الْجَنُوبِيَّةَ. وَهِيَ الْإِتِّفَاقِيَّةُ
الَّتِي أَقْرَتَهَا الْجَمْعِيَّةُ الْعَامَّةُ لِلْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ.

صور من ملحمة المسيرة الخضراء







© Magnum Photos

© Magnum Photos











